

حديث صحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يعرب فيه عن معارضته لأي تسوية حول المستوطنات [مقتطفات]*^١

[٢٠٠١/٤/٢٠]

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية الصادرة اليوم السبت "أتوجه إلى فرنسا وكل دول العالم الأخرى التي تريد السلام في الشرق الأوسط لأقول أن عليها الضغط على عرفات لكي يوقف الإرهاب. فإذا ما توصلنا إلى هذه النتيجة (..) أتعهد لكم أنني لن أتأخر يوماً واحداً للبدء بالمفاوضات الفورية مع الفلسطينيين".

لكن شارون أعرب عن معارضته لأي تسوية حول القدس أو المستوطنات. وقال "لا يحق لأي إسرائيلي التخلي عن القدس أو تقسيم القدس (..) كيف يمكن أن تكون القدس قابلة للتفاوض؟".

بالإضافة إلى ذلك، فإن المستوطنات اليهودية بالنسبة إلى شارون، كما قال هي "جزء من المناطق الأمنية التي اعتبرت كل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ضرورية. فقد جاء في اتفاقيات أوسلو توضيحاً مفاده أن أحداً لا يمسه طالما لم يتم التوصل إلى السلام النهائي".

ولكن شارون أكد أيضاً أن هذه المستوطنات لن تزول "أبداً" في حال السلم. واعتبر أنه "في حال تم بلوغ السلام، لماذا لا يكون من الممكن أن يعيش الإسرائيليون إلى جانب الفلسطينيين؟ (..) إن بإمكان اليهود والعرب أن يعيشوا جنباً إلى جنب في الأراضي الفلسطينية". ورأى شارون أن "على كل الإسرائيليين أن يقرأوا بعرفان الجميل ليهود الخليل" في الضفة الغربية حيث يقيم حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي متطرف وسط ١٢ ألف فلسطيني. أضاف أن "يهوداً عاشوا مئات السنين" في غزة أيضاً. ويرى شارون أن "للمناطق الأمنية الحالية سبباً أساسياً للوجود". ورداً على سؤال حول الـ ٤٢ في المئة من أراضي الضفة الغربية التي يزعم منحها للفلسطينيين، أعلن شارون أن الفلسطينيين "قد حصلوا على المزيد ولكن ذلك رهن بالطريقة التي ستتطور بموجبها العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية". وقال أن "الأميركيين لم يمارسوا أبداً أي ضغط لكي تنسحب إسرائيل" الثلاثاء من قطاع غزة. وقال أن "الأميركيين حلفاء. هل تسمعون، إنهم حلفاء حقيقيون".

* المصدر: السفير، بيروت، ٢٠٠١/٤/٢١.

^١ - أدلى شارون بهذا الحوار لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>